جـامعة الشهيد حمه لخضر الـــــــوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح

لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستير في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين :

- مريم عيساوي
- حكيمه عبيد

إشراف الأستاذ الدكتور:

منصور بوبكر

لجنة التحكيم

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. حمامة عمار	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. بوبكر منصور	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
د. غربي عبد الناصر	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والحمد لله وحده وهو الأول قبل الوجود والآخر بعد الخلود
يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للمشرف الدكتور " بوبكر منصور" الذي لم نجد منه سوى الصدر الرحب واليد المعطاءة وما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات.
و لروح دكتورنا الراحل " علي خرف الله " تغمده الله برحمته وجعلنا وإياه من أهل الجنة.
كما لا تفوتنا أن نوجه بالشكر والامتنان لمدراء الثانويات و جمعية الإيثار لرعاية الأيتام، الذين كانوا عونا لنا على إتمام دراستنا وعلى حسن الاستقبال والتسهيلات التي قدموها لنا لإجراء الدراسة الميدانية.
وإلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والى جميع طلاب دفعة علم النفس المدرسي 2021 .

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي، ولقد افترضنا الفرضية العامة إلي كانت تنصّ على النحو التالي: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة ولقد اندرجت تحتها فرضيات جزئية.

وقد تم إجراء الدراسة في ثانويات " لقرع محمد الضيف " و " كركوبيه خليفة " و " بن حمدة على " بولاية الوادي على عينة مقدرة ب 60 تلميذ من فئة الأيتام. وتم استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس " قلق المستقبل " ومقياس " مستوى الطموح ".

واتبعنا المنهج الوصفي الارتباطي والأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون،اختبار F ANOVA، اختبار Tالعينيتين مستقلتين، الحزم الإحصائية ($SPSS_{25}$)

تم التوصل إلى أنه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لنوع اليتم
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع اليتم.

Abstract:

This study aims at revealing the relationship between anxiety future and the level of ambition among orphan secondary school pupils . We made the general hypothesis which states : the existence of associative relation of statistical significance between anxiety future and the level of ambition among the sample of the study under which underlies a set of partial hypotheses .

This study was tackled in the secondary schools of" lagraa Mohamed Dif " ," Karkoubia Khalifa" ," Ben Hemda Ali" in ElOued over a sample of GO orphan pupils . The tools of data collection are the scale of "anxiety future" and the scale of level of ambition

The method used is the descriptive correlative one , in addition to the following statistical methods : SMA , the standard deviation , Pearson correlation coefficient , FANOVA test , T for two independent samples and statistical packages (SPSS25)

The following results were obtained :

There is an associative relation of statistical significance between anxiety (future) and the level of ambition among orphan secondary school pupils.

There are no statistically significant differences in anxiety level in the sample of the study according to sex variable.

There are no statistically significant differences in the level of anxiety future in the sample of the study due to orphan type .

There are no statistically significant differences in the level of ambition anxiety in the sample of the study according to sex variable.

There are no statistically significant differences in the level of ambition in the study sample attributed to the orphan type variable.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	1
ملخص الدراسة باللغة العربية	2
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	3
فهرس المحتويات	4
فهرس الجداول	7
مقدمة	8
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	12
2- فرضيات الدراسة	14
3- أهمية الدراسة	14
4- أهداف الدراسة	15
5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	15
الفصل الثاني: قلق المستقبل	
تمهيد	18
1- تعريف قلق المستقبل	19
2- النظريات المفسرة لقلق المستقبل	20
3- أعراض قلق المستقبل	23
4- أسباب قلق المستقبل	24

5- سمات ذوي قلق المستقبل	**25**
6- الآثار المترتبة على قلق المستقبل	**25**
7- قلق المستقبل لدى الطفل اليتيم	**26**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
تمهيد	**29**
1- تعريف مستوى الطموح	**30**
2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح	**31**
3- أنواع مستوى الطموح	**33**
4- سمات الشخص الطموح	**34**
5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	**35**
خلاصة الفصل	**36**
الجزء التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	**39**
1- الدراسة الاستطلاعية	**40**
2- الدراسة الأساسية	**41**
2-1- المنهج المستخدم	**41**
2-2- حدود الدراسة	**41**
2-3- مجتمع الدراسة	**42**
2-4- أدوات الدراسة	**42**
2-5- صعوبات الدراسة	**45**
2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة	**45**

خلاصة الفصل	**46**
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
تمهيد	**48**
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	**49**
1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	**49**
1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**49**
1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**50**
1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**51**
1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	**51**
2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	**52**
2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	**52**
2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**54**
2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**54**
2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**56**
2-5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	**56**
خاتمة عامة	**58**
المقترحات والتوصيات	**59**
قائمة المصادر والمراجع	**61**
الملاحق	**65**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.	**40**
02	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية.	**42**
03	يوضح قيمة ودلالة معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل و مستوى الطموح.	**49**
04	دلالة الفروق الجنسية فيمستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في طور الثانوي.	**50**
05	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في طور الثانوي تبعا لمتغير نوع اليتم.	**50**
06	دلالة الفروق الجنسية في مستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي.	**51**
07	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الطموح لدى الأيتام في طور الثانوي تبعا لمتغير نوع اليتم.	**52**

مقدمة:

مما لا شك فيه أن القلق أصبح سمة أساسية لعصرنا الذي نعيش نظرا لما يشهده هذا العصر من تغيرات كبيرة في شتى مجالات الحياة، وكذلك ما يزخر به من أحداث وظروف متغيرة متزايدة حيث يمكن القول بأن هذا العصر أصبح متغيرا في حد ذاته مما يجعل الفرد في أي مرحلة من مراحل حياته يشعر بالعجز وعدم فهم هذه التغيرات، وبالتالي يزداد لديه التصور بالإحباط والتوتر والقلق. ولا شك أن القلق يأخذ العديد من الأشكال فالبعض لديه قلق اجتماعي أو قلق حول موضوع معين، والبعض الآخر لديه قلق بعيد المدى يتعلق بالمستقبل وهذا النوع من القلق غالبا ما يكون في مقتبل العمر، حيث أن الفرد في مرحلة المراهقة والشباب أو مرحلة تبلور الشخصية يتكون لديه تصور معين حول مستقبله.

وعليه فقلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة بين تلاميذ المرحلة الثانوية (التي تعتبر الحجر الأساس لتطلعاتهم المستقبلية) خاصة فئة الأيتام بسبب الظروف القاسية والأحداث الطارئة التي عاشوها ومن هذه الظروف فقدان احد الوالدين أو كلاهما وعدم الاستقرار النفسي والاقتصادي لهذه الشريحة من المجتمع رغم اهتمام المؤسسات الإيوائية.

فقلق المستقبل يؤثر بدرجة أولى على مستوى الطموح الذي يمثل مقدرة الفرد على التفاؤل ووضع الأهداف وتخطي كل الصعاب فهذا يعد جزءا مهما أساسيا في البناء النفسي للفرد. وإذا كان هذا المستوى يتأثر بنظرة الفرد للمستقبل خاصة فئة الأيتام كونهم محرومين من الرعاية الوالدية التي قد تسبب له بمشكلات نفسية تؤثر على مستواهم الدراسي.

انطلاقا مما تقدم ذكره جاءت دراستنا هذه لمحاولة معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي، ولدراسة هذه المشكلة قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي:

- الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول التالية:

- الفصل الأول: تطرقنا إلى مشكلة الدراسة فرضياتها وأهميتها وأهدافها وتوضيح التعاريف الإجرائية لمتغيرات لدراسة.

- الفصل الثاني: المتعلق بقلق المستقبل بدأنا بالتمهيد مرورا بتعريف قلق المستقبل والنظريات المفسرة له، الأعراض المرتبطة به، أسبابه وسمات ذوي قلق المستقبل والآثار المترتبة عليه كما أشرنا إلى قلق المستقبل عند اليتم.
- الفصل الثالث: المتعلق بمستوى الطموح بدأنا بالتمهيد ثم تعريف مستوى الطموح والنظريات المفسرة له وسمات الشخص الطموح والعوامل المؤثرة فيه.

أما الجانب التطبيقي يتضمن فصلين كالتالي:

- الفصل الرابع: تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية بما تحتويه من إجراءات وأهداف والصعوبات ثم المنهج المستخدم في الدراسة.

أما الدراسة الأساسية فشملت حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة وخلاصة الفصل.

- الفصل الخامس: هو خاص بعرض وتحليل نتائج الدراسة يحتوي على تمهيد عرض وتحليل نتائج الفرضيات بدءا بالعامة إلى الفرضيات الجزئية وبعدها مناقشة وتفسير نتائجها وأخيرا خلاصة الفصل والتوصيات والمقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

يعيش الإنسان في الوقت الراهن في عالم متغير، وتعقد الحياة التي يعيشها جعلته غير قادر على تحقيق أهدافه، فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على المجتمع والفرد بصفة خاصة جعلته قلقا من الغد أو المستقبل، الذي يشير إلى شعور الفرد بعدم الارتياح نتيجة استغراقه في التفكير تجاه ما يتوقع حدوثه في المستقبل، والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، مع الشعور بالتوتر والضيق، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو ما سيحدث في المستقبل.

وتشير زينب شقير أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد، والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة أيضا)، يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمان وتوقع الخطر والشعور بعدم الاستقرار، وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس والشعور بضعف القدرة على تحقيق الآمال.

تعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته وعاداته وقيمه واتجاهاته، وهي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان ويصبح أكثر توافقا مع نفسه والآخرين. أنّ علاقة الطفل بأسرته لها التأثير على التطور النهائي للطفل واختلال اتزان المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء) يؤدي غالبا إلى اضطرابات نفسية للأطفال ولهذا فإن وجود أسرة مكتملة العناصر يعد أساسا للصحة النفسية. وأي ظرف يحرم الطفل من هذه العلاقة قد تظهر آثاره في تعطيل نموه الجسمي والذهني والاجتماعي.

فاليتم أو فقدان احد الوالدين يعد من الأسباب الخارجة عن السيطرة، الذي قد يؤدي إلى حدوث انفصال داخل الأسرة، وقد يؤدي أيضا إلى ضغوط نفسية على الطفل قد تمنعه من الاستمرار في ممارسة شؤون حياته بشكل متوازن إذا لم يجد الطفل اليد التي تتمسك به وتساعده على تجاوز هذه المحنة، فهم لا يستطيعون بمفردهم وفي ظل فقدان الأبوين إشباع حاجياتهم، مما يجعلهم يتعرضون إلى الحرمان، ويكونون عرضة للانحراف مما يؤدي إلى ضياعهم ويشكل خطرا على مجتمعهم..

التوقع السلبي لكل ما يحمله المستقبل من أحداث مما يفقد الفرد اللحظة الآتية التي يعيشها كنتيجة لهذا الشعور الذي ينتابه فلا يمكن أن يحقق ذاته ونموه الأمثل أو يبدع، إنما يضطرب ويعجز وينعكس هذا الاضطراب في مظاهر متعددة بدرجات متفاوتة في مقدمتها مستوى الطموح الذي يشير إلى مقدرة الفرد على التفاؤل ووضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط بل في كيفية استغلاله وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته.

أظهرت عدة دراسات وجود ارتباط وثيق بين قلق المستقبل ومستوى الطموح كدراسة (فاطمة الدوسري،2012) حيث أظهرت علاقة إحصائية سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى مجموعة من الطالبات، ودراسة (عمرو رمضان،2013) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

إنّ معرفة الآثار المحتملة لقلق المستقبل على الجوانب الشخصية والأكاديمية بالنسبة للتلاميذ خصوصا ما يتعلق بتطلعاتهم المستقبلية باعتبار أنّ مستوى الطموح يرتبط مباشرة بهذه التطلعات، فالفرد الذي لديه بصيرة وتفكير لمستقبل زاهر يدفعه ذلك إلى العمل والنشاط والإقدام على الحياة، بينما الشخص الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود أي أنّ نظرته للمستقبل تكون متشائمة، فإنّ ذلك يدفعه إلى الكسل والتراخي والهروب من الحياة.

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح عند التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي ذلك من خلال محاولة الإجابة على السؤال التالي:

- هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي؟

وتندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات وهي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي حسب متغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي حسب نوع اليتم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي حسب نوع اليتم؟

2-فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

- توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي.

- **الفرضيات الجزئية:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم.

3-أهمية الدراسة:

❖ **الأهمية العلمية:**

أ- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المدروسة (اليتامى) والتي تعدّ جزءا هاما من نسيج المجتمع وشريحة مهمة من المجتمع الجزائري، باعتبارها فئة يعتريها النقص والقصور وحاجتهم للرعاية النفسية والتكافل الاجتماعي والتضامن المجتمعي مع هذه الفئة.

ب- أهمية الدراسة ترتبط من ناحية أخرى بأهمية الموضوع الذي تتناولنه، وهو القلق من المستقبل لدى اليتامى في المرحلة الثانوية، لأنّ تلاميذ هذه المرحلة هم الأكثر عرضة لقلق المستقبل لما يعيشونه من مخاوف وصعوبات في حياتهم الدراسية.

ت- كما تكمن أهمية الدراسة في دراسة مستوى الطموح، الذي يعد جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للتلميذ، وهو الذي يحدد معالم شخصيتهم وقدرته على التوجه نحو الأهداف التي رسمها وتحقيق ما خطط له.

❖ **الأهمية التطبيقية:**

أ- تفيد هذه الدراسة المدرسين والمرشدين والمربين وجمعيات التكفل بالأيتام في توفير البيئة المناسبة لمواجه القلق والمساعدة على نمو مستوى الطموح.

ب- ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل مستوى الطموح عند فئة الأيتام.

ت- تفيد الدراسة أيضا في ما قد تسفر عنه من نتائج، قد تساعد القائمين على رعاية الأيتام بوضع البرامج الإرشادية المناسبة لخفض قلق المستقبل وتنمية مستوى الطموح لديهم.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ (ذكور- إناث) في درجاتهم في مستوى قلق المستقبل.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ (ذكور- إناث) في درجاتهم في مستوى الطموح.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ (يتيم الأم، يتيم الأب، كلاهما) في درجاتهم في مستوى قلق المستقبل.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ (يتيم الأم، يتيم الأب، كلاهما) في درجاتهم في مستوى الطموح.

5-تحديد التعاريف الإجرائية:

✓ **قلق المستقبل:** هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والحياة، ويعبر عنه بالدرجة المتحصل عليها على مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير 2005 المقسم للأبعاد التالية: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية/ قلق الصحة وقلق الموت/ القلق الذهبي/ اليأس في المستقبل/ الخوف والقلق من المستقبل.

✓ **مستوى الطموح:** هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه لتحقيق بعض أهدافه في أحد جوانب الحياة، حيث يقاس هذا المستوى بالدرجة المتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح من إعداد آمال أباضة مقسم للأبعاد التالية: بعد النظرة إلى الحياة/ بعد النظرة

إلى الدراسة الجامعية/ بعد التفوق الدراسي/ بعد تحمل المسؤولية والثقة بالنفس/ بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة.

الفصل الثاني

قلق المستقبل

تمهيد

1- تعريف قلق المستقبل
2- النظريات المفسرة لقلق المستقبل
3- أعراض قلق المستقبل
4- أسباب قلق المستقبل
5- سمات ذوي قلق المستقبل
6- الآثار المترتبة على قلق المستقبل
7- قلق المستقبل لدى اليتيم

خلاصة الفصل

تمهيد

يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد، تجعله يشعر بعدم الاستقرار، وتسبب لديه هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير. وإنّ إصابة الفرد أو ذويه بأي إعاقة أو صدمة يجعله يدرك الأحداث المؤلمة مع صعوبة المواءمة مع هذه المدركات مما يؤدي إلى تزايد القلق لديه ويزيد من النظرة التشاؤمية للحاضر والمستقبل، ويشعر بالخوف من الموت والخوف من مواجهة الحياة المستقبلية بشكل إيجابي وسوي، الأمر الذي يسبب له حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل من يحمله المستقبل.

1-تعريف قلق المستقبل:

- يعرف عشري قلق المستقبل بأنه "خبرة انفعالية غير سارة، يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد من الأثر بعدا عن الصعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الاستغراق في التفكير فيه، وضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات والإحساس، وفقدان القدرة على التركيز والصداع، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة نحو المستقبل (عشري، 2004؛ 148) .
- يعرفه المصري بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية كالترقب والوهم والبيئة الأسرية، مما تدفع صاحبها بحالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم، وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المتوقع حدوثها في المستقبل (المصري، 2011؛ 35) .
- وتشير نجلاء: إلى أن قلق المستقبل بأنه "قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سوءا كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمن وعدم الثقة من التحكم بالنتائج والبيئة (نجلاء، 2004؛ 11) .
- ويعرفه بلكيلاني أنه اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية والعجز اتجاه الواقع وتحدياته على المستويين الفردي والجماعي (بلكيلاني، 2008؛ 27) .
- ويعرفه العكايشي بأنه عبارة عن حالة من التحسس الشخصي وحاجة يدركها الفرد تشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه المثيرات التي يتوقع حدوثها في المستقبل (العكايشي، 2000؛ 24) .
- ويرى القاسم أنّ قلق المستقبل حالة من الشعور بالاضطراب وعدم الارتياح المتعلق بحوادث المستقبل وانشغال وترقب الشرور (القاسم، 2000؛ 32) .

من خلال كل هذه التعريفات نرى أن التعريف الشامل والدقيق لقلق المستقبل والذي يمسّ عينة الدراسة هو تعريف – نجلاء العجمي – لقولها إنه " قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سوءا كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمن وعدم

الثقة من التحكم بالنتائج والبيئة". حسب ما درسنا وما تطلعنا إليه أن اليتيم يواجه صعوبة في التكيف مع البيئة المحيطة به وهذا ما يولد لديه الخوف وعدم الشعور بالأمن والثقة في الوسط الذي يعيش فيه.

2- النظريات التي فسرت قلق المستقبل:

هناك مجموعة من النظريات التي فسّرت قلق المستقبل كل منها حسب وجهة نظر صاحبها:

2-1- النظرية السلوكية (جونواطسون(1878-1958)WatsonJohn):

القلق من وجهة النظر السلوكية هو استجابة اشتراطي هل مثير لا يدعو للخوف أو القلق، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمينها حسب الاستعداد الشخصي للفرد ويرى (ولبي) أن القلق استجابة الفرد للاستشارات المزعجة وأنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنه أن تثير هذه الاستجابة، وأنها اكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطيه كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم. وهذه النظرية أهملت اللاشعور وركزت على الظاهر واعتمدت على المثير والاستجابة في تفسير هام للقلق واتفقت النظرية السلوكية مع التحليلية من أن القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة التي سبق أن تعلمها في حياته الأولى (الكفافي، 1990؛ 493) .

2-2- النظرية المعرفية:

من وجهة النظر المعرفية يعتقد أن العامل الأساسي في نشوء القلق واستمراره وتفاقمه يتبع من عملية التفكير، حيث أشاد آرونبيك(1985) إلى أن الاستعرافات تلعب دورا حاسما في القلق حيث أن أفكار الفرد تحدد ردود أفعال هو في ضوء محتوى التفكير، يتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات، وضيقا مسيطرا، وانخفاضا في الكفاءة الذاتية وتؤكد النظريات الاستعراضية على أن الفرد يكون قلقا نتيجة لإدراك تهديد أو خطر ما، وترى النظرية المعرفية أن أساس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم استيعابها عن أنها مصادر للخطر و تفترض البحوث النفسية المعرفية وجود ثلاث فئات من العمليات المعرفية المرتبطة بالقلق فالفرد الذي يعاني من القلق:

- يتجه شكل انتقائي نحو المعلومات المرتبطة بالتهديد.

– يظهر سهولة في الذكريات المرتبطة بهذه المعلومات المهددة.

– يبدي تجهزا في تفسير المعلومات الغامضة بإعطائها معاني مهددا له

(سعود،2005؛ 47).

2-3- نظرية التحليل النفسي:

كان فرويد من أكثر علماء النفس استخداما لمصطلح القلق، وينظر فرويد إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بقدوم خطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية أو يكدر صفوها على الأقل ويميز فرويد بين ثلاث صور للقلق هي الفلق الموضوعي، والقلق العصابي، و القلق الخلقي.

– **القلق الموضوعي:** أقرب أنواع القلق إلى السواء، ويكون القلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو يتجنبه أو بإتباع أساليب دفاعية إزاءه.

– **القلق العصابي:** ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور و النفوذ إلى الوعي و يكون بمثابة إنذار لنا لكي يحشد دفاعاته لمنع وصول المكبوتات إلى الوعي.

– **القلق الخلقي:** يأتي هذا النوع من القلق نتيجة تحذير أو لوم (الأنا الأعلى) (للانا) عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم و المعايير التي يتمثلها جهاز الأنا الأعلى، ويتمثل هذا القلق في مشاعر الخزي و الإثم و الخجل و الاشمئزاز.

أما كارنهورنيف تحدثت عن القلق الأساسي و هو القلق الذي يخبره الطفل إذا لم يحصل على إشباع دائم و مستقر من جانب الأم (الكفافي، 1999؛ 236 –237) .

2-4- الاتجاه الإنساني:

يري أن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه، ويشكل هويته والموت، وحدوث تكرار الإخفاق أساس القلق، كما يعتبر أن إخفاق الإنسان في تحقيق أهداف هو اختيار أسلوب حياته، وكذلك خوفه من حدوث الإخفاق في أن يحيا الحياة التي هو يريدها مثيرة للقلق، كما يزداد قلق الإنسان إذا أصيب بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم به الزمن، حيث يعزز ذلك انخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه، وانخفاض نسبة النجاح في المستقبل كذلك

أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد و إنما هو خوف من المستقبل و ما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان و إنسانية الفرد (عبدالغفار،2001؛ 26) .

2-5- نظرية الجشطلت:

ينظر الجشطالتيون إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين هي المضمون السيكولوجي والمضمون الفسيولوجي، و المضمون المعرفي.

- **المضمون السيكولوجي:** حيث يفترض أن ثمة صراع بين إقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته و بين إحجامه عن إتمام و إنجاز هذا الاتصال للأسباب اجتماعية واعية و اشتراطيه.

- **المضمون الفسيولوجي:** ويعرف باسم معادلات القلق و يكون ظاهرا في ضيق التنفس ونقص الأوكسجين.

المضمون المعرفي: حيث إنّ نترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا هو الذي يشكل المضمون المعرفي لقلقنا أي أن القلق لا يدور حول ما فعله الفرد حول العقاب المنتظر في المستقبل ومن ثم يعيش الشخص في القلق في فجوة تفصل بين الحاضر و المستقبل و لا تتسلل الأحداث في حياته بشكل سليم إذ يقلق الفرد حين يترك الآن و الحقيقة الجارية و يقفز إلى المستقبل المتصور الذي لم يولد بعد وما زال في رحم الغيب (القطان،1980؛ 209).

من خلال النظريات السابقة نرى أن النظرية المعرفية هي التي تنظر إلى قلق المستقبل بشكل دقيق لأن قلق المستقبل عملية معرفية تعتمد على إدراك الفرد وتفسيره للأحداث المستقبلية المختلفة، وأن الأفكار والتخيلات هي مثيرات لقلق المستقبل والتي يصبح من خلالها في حالة قلق شعوري تثير بدورها انفعالات تقوده إلى توقع غير محبب للمثيرات المختلفة، مما يجعل الفرد في حالة ترقب، وتوجس وتوهم، وهذه الحالة ما هي إلا تأشيرة دخول لقلق المستقبل.

3-أعراض قلق المستقبل:

من خلال البحث في مجال القلق المستقبل وجدت أن هناك أعراضا كثيرة و متنوعة للقلق من المستقبل تشمل الجانب الجسمي، والعضوي والعضلي كما تشمل الجانب الوجداني، والشعوري والنفسي و تشمل كذلك على جانب التفكير منها:

3-1-الأعراض النفسية:

هناك العديد من الأعراض النفسية ومنها التوتر والهياج العصبي ويتمثل في الحساسية المفرطة بالضوضاء وسرعة الاستثارة و توقع الشرور والأخطار، وفقدان الأعصاب لأقل وأتفه الأسباب فقد يصاب الفرد القلق بالانزعاج الشديد لمجرد طرق الباب من حوله، أو رنين الهاتف.

و أيضا من الأعراض شرود الذهن وضعف التركيز والنسيان و التوتر الأفكار المزعجة والصعوبة في تنظيم المعلومات واستدعائها واستخدامها، وتجنب المواقف الاجتماعية وفقدان الاهتمام بالجوانب الترفيهية الترويجية، والتناقص التواجد نحو المستقبل والحياة

(جودة، 2012؛ 142).

3-2- الأعراض الفيسيولوجية الجسمية:

إن أعراض القلق الفيسيولوجية كثيرة و متنوعة و يمكن إرجاعها إلى مجموعتين رئيسيتين:

- ما يستطيع الشخص الشعور به و وعيه.
- ما لا يستطيع الشخص الشعور به و وعيه.

- المجموعة الأولى و هي ما يستطيع الشخص الشعور به و وعيه:

الضعف العام و نقص الطاقة الحيوية، و التعب بسرعة و دقات القلب و الصداع المستمر عسر الهضم وجفاف الحلق و الغثيان و القيء و صعوبة البلع، آلام المعدة والأمعاء

(زهران،1997؛ 487) .

- المجموعة الثانية تضم أشياء لا يشعر بها شخص مثل:

كمية الأدرينالين و تدفع بدورها إلى الكبد لزيادة كمية الغلوكوز المدفوعة إلى الدم لتستطيع هذه المادة السكرية تزويد العضلات بالطاقة للقلق (الرفاعي، 2002؛ 208 - 209) .

3-3-الأعراض المعرفية:

الأعراض المعرفية مثل التطرف في الحكم على المواقف والأشخاص والتصلب (أي مواجهة المواقف بطريقة واحدة و باتجاه واحد)، بناءا لاتجاهات ومعتقدات حول النفس والحياة والمستقبل غير منطقي، كالجمود العقائدي، والميل للاعتماد على الأقوياء، والعجز عن التصرف بحرية (المشيخي، 2009؛ 19) .

4-أسباب قلق المستقبل:

إنّ أسباب قلق المستقبل يرجع إلى عدة عوامل منها:

- الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات.
- التنبؤ السلبي بالأحداث المتوقعة.
- الشعور بالضيق و التوتر عند التفكير في المستقبل.
- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف و الطموحات.
- الانزعاج وفقدان القدرة على التركيز(العشري،2004؛ 142) .
- الإدراك والفهم الخاطئ للأحداث المحتملة المستقبل.
- عدم فعالية الفرد في التعامل مع الأحداث المستقبلية.
- نقص القدرة على تحديد إمكاناته بصورة صحيحة، فهو دائماً ما يتمنى فوق قدراته وإمكاناته.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل.
- التقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف وما يمكن أن يفعله الشخص تجاه الحدث المخيف.
- التقدير المنخفض لعوامل الخلاص من الحدث المخيف وما يمكن أن يفعله.
- الأشخاص الآخرون لكي يساعدوه.
- عدم الشعور بالانتماء، والشعور بالتمزق.
- العوامل الثقافية الاجتماعية.
- العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن.
- ضعف الوازع الديني.
- الأفكار اللاعقلانية (المصري، 2011؛ 40) .

يشير زبيجنيو زاليسكيZaleski (1996): إلى أن الأحداث الكثيرة الضارة من تلوث بيئي وأمراض مستعصية، وموت عزيز، والعزلة الاجتماعية، والانفجارات النووية، والصراعات السياسية والقومية، وعدم القدرة على الحصول على فرصة عمل مناسبة، هذه كلها أحداث غير محببة تسبب قلق المستقبل (المصري، 2011؛ 39) .

5-سمات ذوي قلق المستقبل:

يشير (حسانين احمد حميدان،2000) إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل من أهمها ما يلي:

- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيئ له أن الأخطار تحدق به.
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الأفراد الخاص.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
- عدم الثقة في أحد مما يوحي إلى الاصطدام بالآخرين.
- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالة السلبية.
- التركيز الشديد على الأحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
- صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع المواقف الحياة.
- الانتظار السلبي لما قد يقع (يوسف، 1017؛ 11) .

6-الآثار المترتبة على قلق المستقبل:

يجمع الباحثون و المهتمون بموضوع قلق المستقبل بأن قلق المستقبل أثاره السلبية كثيرة ومتعددة، والمتتبع لمفهوم قلق المستقبل يجد أنّ هناك العديد من الآثار السلبية كما وضحها الباحثون و المهتمون بالمجال ومنها:

- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي و يصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني استنادا إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل.

- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت .
- الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين.
- استخدام ميكانيزمات الدفاع من النكوص والإسقاط والتبرير والكبت.

(بدر، 2003؛ 18)، (حسانين، 2000؛ 19)، (العنزي، 2010؛ 66)

وأضاف المشيخي (2009؛ 55- 56) آثارا أخرى منها:

- الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل.
- علم تحقيق الذات واضطرابات متعددة الأشكال وانحراف واختلال ثقة الفرد بنفسه.
- العرضة للانهيار العقلي والبدني.
- الهروب من الماضي والحاضر والتشاؤم و التعنت واستخدام صلابة الرأي في معظم الوقت.

7-قلق المستقبل لدى الطفل اليتيم:

يعرف الطفل اليتيم بأنه الذي حرم من الأب بسبب الوفاة منذ يوم ولادته، أو خلال فترة طفولته، وتزول عنه صفة اليتم ببلوغه، وهناك من يحدد اليتيم وفقا لمستويين:

- المستوى الأول: وفاة أحد الوالدين (الأب أو الأم) ويطلق عليه نصف يتيم أي اليتيم المنفرد.
- المستوى الثاني: وفاة كل من الأب والأم معا، فالحرمان من كلا الوالدين بالوفاة يطلق عليه اليتيم المزدوج أو اليتيم التام (بوفج، ألود،2017؛21) .

إن حرمان الطفل من الوالدين قد يؤدي إلى حرمانه من العلاقة القوية التي تمده بالحب والأمان والرعاية مما يؤدي لخلق شخصية غير متزنة ومتذبذبة بعض الشيء، وغياب هذه الرابطة الوجدانية الأهم في حياة الطفل، هذا المناخ يخلق جوا من الخوف والكآبة والقلق وكذلك توقع الخطر والشر ويمتد هذا القلق للحاضر والمستقبل، وهذا سيؤدي إلى نتائج سلبية على حالته النفسية والاجتماعية التي تؤثر في حياته كالتخلي عن المدرسة وكراهيتها والفشل في التوافق مع الجو الأسري والمدرسي مما ينعكس ذلك سلبا على انجازهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي ويتأثر تبعا لذلك طموحاتهم ونظرتهم للمستقبل وما يحمله لهم.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج في هذا الفصل أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك الموقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الدائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد

1- تعريف مستوى الطموح
2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
3- أنواع مستوى الطموح
4- سمات الشخص الطموح
5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد

يشار إلى أن مستوى الطموح له من الأهمية في الحياة لأنه من المتغيرات التي تلعب دورا مهما في التوافق والتكيف النفسي، وكذلك يعتبر من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم. فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار. وهو إطار مرجعي يؤثر على سلوك الأفراد في بعض المواقف في تحقيق الأهداف دون غيرها، وهو القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

1-تعريف مستوى الطموح:

التعريف اللغوي: عرّف الطموح في معجم لسان العرب لابن المنظور بأنه: الارتفاع فيقال طموح الموج، أي مرتفع الموج.

أما أبو حرب في المعجم فيعرف الطموح بقوله: طمح بصره إليه طموحا، يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع، والطموح يعني السعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة (المصري، 2011؛ 68) .

التعريف الاصطلاحي:

تعريف هوبي 1930: يعتبر هوبي أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث عرفه بأنه: أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة (عبد الفتاح، 2009؛ 7) .

تعريف فرانك 1935: هو مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفه مستوى إجادته من قبل ذلك الواجب (كاميليا، 1984؛ 10) .

تعريف كيرت ليفين 1948: يرى أن هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجازه السابق (لعويسات، 2002؛ 21) .

تعريف محمد أبو طالب 1988: هو مستوى معين من الخبرات السابقة وبعض المتغيرات البيئية والذاتية والاجتماعية، وهذه السمات من أهم اهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد وتوجيه السلوك (الصادق، 2016؛ 8) .

تعريف عطية 1995: هو مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا الصعوبات وذلك بما يتفق بالتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب إمكانات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها (المشيخي، 2009؛ 92) .

تعتبر أمال أباظة مستوى الطموح هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت السوية وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب ودائما الفرد يحاول تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها أحيانا أخرى يفشل ويقل مستوى الطموح الفرد، ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام (الصادق، 2006؛ 10) .

من خلال التعريفات السابقة نرى أن مستوى الطموح من أهم العوامل والخصائص التي تميز الفرد الناجح والمتفوق، وتحقق هذا الطموح له علاقة بمتغيرات اجتماعية وشخصية حيث أن الاستقرار الاقتصادي المادي والاجتماعي والأسري يؤثر على مستوى طموح التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي وهذا ما أشار إليه محمود "أن سوء الظروف الأسرية الاقتصادية قد يضعف مستوى الطموح الأكاديمي، و يخفض من مستوى التطلع و المثابرة ويصرف انتهاء الفرد و تفكيره في الانشغال بأعمال أخرى تتحقق له ولأسرته القوت اليومي" (حسين،1978؛ 16) .

ومن ناحية أخرى نرى أن التقبل الوالدي والتشجيع والدعم والدفء له دور في تكوين شخصية قوية في الفرد قادرة على تحدي الصعاب وتحقيق الأهداف، وهذا من شأنه أن يرفع مستوى الطموح لديه.

2-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعدّدت النظريات المفسرة لمستوى الطموح ومن هذه النظريات:

2-1-نظرية آدلر Adler Théorie:

يعتبر ادلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة فهو له أهدافه في حياته ويسعى إلى تحقيقها وقد استخدم ادلر عدة مفاهيم منها:

- **الذات الخلاقة:** وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.

- **الكفاح في سبيل التفوق:** وهو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

2-2-الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانية ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته (محمود،2001؛23) .

2-3-نظرية القيمة الذاتية للهدف لاسكالونا Escalona:

قدمت أسكالونا هذه النظرية (1940) وترى انه، على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث على مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة.
- أنّ هناك فروق كبيرة بين الناس في ما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من القيمة الذاتية للهدف.

وترى أسكالونا أنّ هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، بناء هدف النشاط، الرغبة والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل للتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح (توفيق محمد،2005؛ 33) .

2-4-نظرية كيرت ليفين Kurt Levin:

يذكر محمد النوبي بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته نظرية المجال فهو يرى بأن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- **القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا فأما الفشل فيشعر صاحبه بالإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة (النوبي،2010؛ 75) .

2-5-نظرية ستانجر:

ناقش ستانجر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة، فهو يرى أنّ تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار مرجعي، وهذا بدوره يعتمد على علاقات بالجماعات بالذات المثالية، نجاحه أو فشل الشخصي مفهومه لما هو ممكن، فمن المرجح أن الفرد ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه أن يحدد هدفه أعلى من أدائه (بن التواتي، 2014؛ 24) .

3- أنواع مستوى الطموح:

3-1-الطموح الاجتماعي: إنّ الطموحات تختلف بين الشعوب المتقدمة والمتخلفة، المتقدمون طموحاتهم عالية المستوى رأى انجافيل " أنّ ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتسم بها المجتمعات الحديثة".

لكن الفئة الثانية محدودة القدر من العيش وفي الفئة الأولى تختلف الطموحات بين الأفراد والأزمنة كاختلافها بين الآباء والأبناء أما نحن العرب فالمشاكل متنوعة وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ومحاكاة القيم الغربية وشعور الأبناء بالاغتراب، كما يرى حامد الزهران هذا ما انعكس على طموحات الشعوب العربية وأثر على الطموحات.

3-2-الطموح الإنساني: هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كاليونيسيف والصحة العالمية.

3-3-الطموح الدراسي: وهو الذي يتعلق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموحات في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى إلى آخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه، وفي السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والانتقال إلى الجامعة ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان البكالوريا لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية. هذا الطموح الذي يسمى ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ وهو الذي سيساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.

3-4-الطموح المهني: قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء أو الخروج منها وقد يوجد لدى الفرد أو الشخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثير ما يطمح التلميذ في مهن ويتعلقون بها، وبمن يعملون فيها، كطموح التلميذ في مهنة التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية (أبو فاتح، 2005؛ 139-142) .

4- سمات الشخص الطموح:

- لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي وإنما يحاول أن يصل لمستوى أبعد من وضعه الحالي.
- لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تسير بمحض الصدفة.
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل.
- لا ينتظر حتى تأتيه الفرصة فأمل الشخص الطموح في تزايد، والنجاح في تحقيق مستوى الطموح يدفعه بذل جهدا أكبر حتى يحقق أهداف أعلى.
- لا يغضن من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد منان الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل والمثابرة، فدافع الانجاز لدى الشخص الطموح دائما مرتفع.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول لأهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فالخبرات تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية (عوض، 1985؛ 33) .

5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

5-1-العوامل الذاتية الشخصية:

بما أنّ مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل، كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة.

ومن العوامل الذاتية المؤثر في مستوى طموح الفرد:

- **الذكاء:** يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق الأهداف أبعد وأكثر صعوبة.
- **التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، حيث أنّ الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.
- **مفهوم الذات مستوى الطموح:** لا شك في أنّ الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وشارت دراسة هارلوك أنّ الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين أنّ ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح منخفض جدا فهو يرى أنّ الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أو فاشلا إذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات، وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة.
- **الخبرات السابقة:**

للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد، فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أنّ النجاح يدفع بالطموح للتقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط.

5-2-العوامل البيئية والاجتماعية:

إنّ للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافاته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لأخر تبعا لقدراته الذاتية، وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي والأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة (مخائيل،2003؛66).

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذه الدراسة تبين أن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الاجتماعية فاتساع هذه البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها يساهم في تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوى الطموح وبالتالي النظرة الإيجابية والتفاؤلية نحوى المستقبل ومواجهة التحديات ومواكبة تطورات العصر.

وسنحاول من خلال الجانب الميداني في هذا البحث التعرف على هذه المتغيرات وتفسيرها على ضوء الفرضيات المحددة والوصول إلى نتائج تخدم جوانب الموضوع.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنـهجية

تمـهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- المنـهج المستخدم

2-2- حدود الدراسة

2-3- مجتمع الدراسة

2-4- أدوات الدراسة

2-5- صعوبات الدراسة

2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر همزة وصل للجانب النظري بحيث يمكن للباحث من استثمار كل المعلومات النظرية ويستقي منه المعلومات والمعطيات عن الموضوع المدروس، وذلك انطلاقات من إجراءات وخطوات منهجية تفيد في تحويل الخصائص الخاصة بمتغيرات الدراسة، ففي هذا الفصل سيتم التعرض إلى كل من الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة والتعرف على مجتمع الدراسة وأدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية وكذلك الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي "تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وصفها وإخضاعها للبحث العلمي" (إبراهيم، 2000؛ 38).

1-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء بالدراسة الأساسية، حاولنا إجراء الدراسة الاستطلاعية بصفتها الدراسة الأولى في الميدان، لمعرفة مدى تجاوب التلاميذ مع هاذين المقياسين، فقد قمنا بالتنسيق مع مدير ثانوية "**لقرع محمد الضيف**" لإجراء في مؤسسته هذه الدراسة، وبعد التنسيق أخذنا الموافقة (طلب ترخيص زيارة) من نائب رئيس قسم العلوم الاجتماعية، عندئذ خصص لنا المراقب العام للثانوية ما يكفي من الوقت للتطبيق حيث أجريت يوم **2020/04/19**، تم توزيع المقياسين على عينة من التلاميذ الأيتام، وشملت عينة الدراسة على **10 أفراد** تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

نوع اليتم	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكر	أنثى		
يتيم أب	2	3	5	50%
يتيم أم	2	1	3	30%
يتيم أب وأم	1	1	2	20%
المجموع	5	5	10	100%

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على الظاهرة بجمع المعلومات والبيانات عنها، مع التعرف على الظروف المحيطة بها.
- التعرف على تجاوب إفراد العينة مع المقياس.
- التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تتلّقاها الدراسة ومحاولة تفاديها.

- التعرف على الخصائص السيكو مترية الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة.
- التأكد من مدى وضوح ومناسبة أدوات الدراسة لأفراد العينة

3-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية: من خلال تطبيق الدراسة الاستطلاعية تحقق ما يلي:

- التعرف جيدا على ميدان الدراسة
- العينة استطاعت فهم كل البنود، ولم تواجه أي صعوبة في ذلك.
- توفر كامل الوقت للعينة للإجابة على البنود.
- عدم وجود أي صعوبات أو عراقيل أثناء إجرائها.

2- الدراسة الأساسية:

2-1 المنهج المستخدم في الدراسة:

لا يمكن اعتبار البحوث علمية وموضوعية إذا لم تعتمد على منهج معين في الدراسة والتحليل، فالمنهج الذي يعتمد عليه الباحث من أساسيات البحث العلمي فهو الذي يوجهه ويقوده في مختلف مراحل بحثه، فطبيعة البحث هي التي تحدد نوع المنهج والأدوات التي يجب استخدامها.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، وهو يركز على استخدام الطرق الارتباطية التي تهدف إلى استكشاف حجم ونوع العلاقات بين البيانات، أي إلى أي حد ترتبط المتغيرات، أو إلى أي حد تطابق المتغيرات في عامل واحد مع متغيرات في عامل آخر

وقد ترتبط المتغيرات مع بعضها ارتباطا تاما أو ارتباطا جزئيا موجبا أو سالبا (عبد الفتاح،1999؛ 189) .

2-2- حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في:

- **الحدود المكانية:** انجاز الدراسة الأساسية في ثانويتي لقرع محمد الضيف و كركوبية خليفة بدائرة الرباح وثانوية بن حمده علي ببلدية النخلة.
- **الحدود الزمانية:** تم أنجاز الزيارة الميدانية ومقابلة أفراد العينة وتوزيع المقياسين في كل من الثانويات المذكورة سابقا خلال افريل2021.
- **الحدود البشرية:** تمت الدراسة على عينة من الأيتام الدارسين في الطور الثانوي.

2-3- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الأيتام الدارسين في الطور الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ يتيم ويتيمة تم اختيارها بطريقة العينة الصدفية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (02): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية

نوع اليتم	الجنس		المجموع	النسب المئوية
	ذكر	أنثى		
يتيم الأب	17	16	33	50%
يتيم الأم	9	8	17	28.33%
يتيم الأب والأم	4	6	10	21.67%
المجموع	30	30	60	100%

2-4- أدوات الدراسة : تم الاعتماد على أداتين هما: تم الاعتماد مستو قلق المستقبل، ومقياس مستوى الطموح.

❖ **مقياس قلق المستقبل:**

تم الاعتماد على مقياس قلق المستقبل من إعداد " زينب شقير" 2005، (ملحق رقم 01)

- **وصف المقياس:** يتكون هذا المقياس من 28 مفردة موزعة على خمسة أبعاد كالتالي:
  - القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية.
  - قلق الصحة وقلق الموت .
  - القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) .
  - اليأس في المستقبل .
  - الخوف والقلق من الفشل في المستقبل .
- **طريقة تصحيح المقياس:** يحتوى المقياس أمام كل مفردة ثلاث خيارات: لا، نعم أحيانا، وفق التدريج 3، 1، 2، للفقرات وتجمع درجة كل مستجيب في الفقرات لتحديد درجة مستوى المستقبل .
- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**
  - **الصدق:** استخدمت معدة المقياس(زينب شقير) الطرق الإحصائية التالية، نذكر منها:

❖ **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

❖ **صدق المحك (الصدق التجريبي):** حيث تطبيق المقياس على عينة قوامها 120 طالب وطالبة، (مناصفة) بالفرقة الرابعة لكلية التربية بطنطا (ضمن عين التقنين) كما تطبيق مقياس القلق إعداد غريب عبد الفتاح، على ذات العينة ركام معامل الارتباط بين درجات المقياسين (0.87، 0.83، 0.84) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي، وهو ارتباط دال ومرتفع مما يضمن صلاحية استخدام المقياس للاستخدام.

❖ **صدق المفردات (صدق التكوين):** تم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس ذلك على عينة طلاب وطالبات الكلية (200) وكانت معاملات الارتباط دالة.

❖ **صدق الاتساق الداخلي :** تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمسة وبين بعضهم البعض، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.67، 0.93) وهذا ما يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق المقياس لما وضع له.

- **الثبات:**

قامت الباحثة معدة المقياس بحساب الثبات بعدة طرق منها، نذكر منها:

– طريقة إعادة تطبيق الاختبار: حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين كم طلاب كلية التربية طانطا، وعددها (80) من كل الجنسين مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينهما شهر، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.81,0.83، 0.84) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية.

– **طريقة التجزئة النصفية:** تم حسابه بطريقتين:

أ– باستخدام بيرسون براون للتجزئة النصفية لعينة عددها 160 طالب، من الجنسين وبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية 0.818 وبلغ معامل الثبات 0.719، وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى 0.01 مما يطمئن عللا استخدام المقياس.

ب- تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود 1-14 ،15-24 وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات بنود المجموعتين وبلغ 0.712 وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى 0.01.

ت- معامل ألفا كرومباخ: حيث تم حساب معامل ألفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، مقدراها 100 طالب من الجنسين، وبلغ معامل الثبات (0.923، 0.911، 0.882) لعينة الذكور والإناث والعينة الكلية على التوالي، وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

❖ **مقياس مستوى الطموح:**

تم الاعتماد على مقياس مستوى الطموح من إعداد "آمال عبد السميع أباظة"(2005) الملحق رقم 2.

- **وصف المقياس:**يتكون هذا المقياس من 40 مفردة مقسمة على خمسة أبعاد كالتالي:

- النظرة إلى الحياة
- النظرة للدراسة الجامعية
- التفوق الدراسي
- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس
- الميل إلى المثابرة في الدراسة

- **طريق تصحيح المقياس:** يحتوى المقياس أمام كل مفردة ثلاث خيارات: لا، نعم أحيانا، وفق التدريج 3، 1، 2. للفقرات وتجمع درجة كل مستجيب في الفقرات لتحديد درجة مستوى

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

- **الصدق:**

- **الصدق الذاتي(الصدق الحقيقي)** : كتبت نتائج الصدق الذاتي لمقياس مستوى الطموح كالتالي:

أ- النظرة للحياة:الصدق = 0.88

ب- النظرة للدراسة الجامعية : الصدق= 0.92

ت- التفوق الدراسي: الصدق = 0.87

ث- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس : الصدق = 0.88

ج- الميل إلى المثابرة في الدراسة : الصدق = 0.95

الصدق الذاتي للمقياس ككل : الصدق الذاتي للمقياس ككل = 0.94

وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس

- **الثبات:**قامت الباحثة معدة المقياس بحساب الثبات بعدة طرق منها، نذكر منها:

- **التجزئة التصفية:** حساب معامل ثبات البنود أي مدى ارتباط كل بند بالبعد ثم حساب معامل ثبات البعد ثم معامل ثبات المقياس كله، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ- بعد النظرة إلى الحياة: معامل الثبات للبعد يقدر ب0.63.

ب- بعد النظرة للدراسة الجامعية : معامل الثبات للبعد يقدر ب0.82

ت- بعد التفوق الدراسي: معامل الثبات للبعد يقدر ب0.56

ث- بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس: معامل الثبات للبعد يقدر ب0.56

2-5- صعوبات الدراسة :

من الصعوبات التي واجهتنا في تطبيق هذه الدراسة

- رفض مقابلة التلاميذ الأيتام وتوزيع أدوات الدراسة شخصيا من قبل مسؤول الثانوية.
- صعوبة الحصول على العدد الكافي لعينة الدراسة بسبب الغياب.
- ندرة الدراسات التي تناولت متغير نوع اليتم .

6.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بيرسون .
- t لعينتين مستقلتين .
- تحليل التباين F ANOVA .
- البرنامج الإحصائي ($spss_{25}$) .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل، تم التعرف على عينة الدراسة، والاطلاع على أهم الصعوبات والعراقيل الممكن مواجهتها أثناء القيام بهذا، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدواتها، واهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في ذلك.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

خاتمة عامة

المقترحات والتوصيات

تمهيد

بعد إتمام إجراءات الدراسة والتطرق إلى مجتمعها والأدوات المستخدمة التي تمت الإشارة إليها في الإطار المنهجي للبحث، سيتم عرض وتحليل وتفسير الفرضيات ومناقشتها استنادا على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

1. **عرض وتحليل نتائج الدراسة** :

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: تنصّ الفرضية العامة على انه :

توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي.

- تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعوم الاجتماعية ($spss_{25}$) فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول(03)يوضح قيمة ودلالة معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل و مستوى الطموح

المؤشرات / المتغيرات	ن	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	دلالة الارتباط
مستوى قلق المستقبل	60	0.26	0.05	دال
مستوى الطموح				

يتضح من خلال النتيجة المدونة بالجدول أعلاه أنّ قيمة معامل (ر=0.26) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى الأيتام في طور الثانوي.

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنصّ الفرضية الجزئية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

جدول(04) دلالة الفروق الجنسية فيمستوى قلق المستقبل لدى الأيتام في طور الثانوي

عينة الطلبة الذكور ن=30		عينة الطالبات الإناث ن=30		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
54.26	5.35	52.70	5.43	1.125	58	غير دالة

يتضح من الجدول (04) أنّ قيمة (ت=1.125) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أيلا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام في طور الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنصّ الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم.

جدول (05) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام في طور الثانوي تبعا لمتغير نوع اليتيم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين متوسط المربعات	F	مستوى الإحصائية
بين المجموعات	72.835	2	36.417	1.256	0.05
داخل المجموعات	1652.149	57	28.985		
المجموع الكلي	1724.835	59			

بعد حساب النسبة الفائية لتحليل التباين لدرجات الفروق بين فئات نوع ليتيم حيث بلغت F=1.256 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي

تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تنصّ على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

جدول(06) دلالة الفروق الجنسية في مستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي

عينة الطلبة الذكور ن=30		عينة الطالبات الإناث ن=30		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
68.03	9.23	72.73	13.33	-1.587	58	غير دالة

يتضح من الجدول (06) أن قيمة (ت=1.587-) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أيلا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: تنصّ على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم.

جدول(07) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الطموح لدى الأيتام في طور الثانوي تبعا لمتغير نوع اليتيم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين متوسط المربعات	F	مستوى الإحصائية
بين المجموعات	742.719	2	36.417	2.931	0.05
داخل المجموعات	7221.464	57	28.985		
المجموع الكلي	7964.183	59			

بعد حساب النسبة الفائية لتحليل التباين لدرجات الفروق بين فئات نوع ليتيم حيث بلغت F=2.931 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم.

2- مناقشة وتحليل النتائج:

2-1-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي. وباستخدام معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته R=0.26وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هذه القيمة تؤكد تحقق الفرضية، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد مستوى الطموح زاد معه قلق المستقبل.

ونجد أيضا أنّ التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي يسعون جاهدين لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم وهذا ما يزيد من القلق نحو مستقبلهم، إذ يعتبر القلق عامل محفز لرفع مستوى الطموح لديهم.

حيث نرى أنّ اليتيم في ظلّ غياب الأب يتولد لديه الشعور بالعوز والسعي ورغبة كبيرة في تحقيق ذاته وذلك لغياب السند المتكئ عليه وإحساسه بالنهوض ورفع الحمل، وهذا ما يزيد من قلقه اتجاه مستقبله.

ونرى أيضا أنّ إحساس اليتيم بضرورة تغيير واقعه يزيد من مستوى طموحاته وذلك راجع لشعوره بالنقص والحاجة لأن يكون أفضل وهذا ما يقترن بقلقه نحو المستقبل لتحقيق استقرار مادي وتغطية حالة العجز والشعور بالنقص، لأنّ الإحساس بالنقص يولد الحاجة ما يدفعه أن يكون لديه طموح عالي جدا، حيث نجد أنّ الاجتهاد والنجاح عند بعض الأيتام ورغبتهم في الوصول لمستوى مهني يضمن لهم مستوى معيشي يشبع رغباتهم ويلبي جميع متطلباتهم من أجل توقيف الإعانات المقدمة لهم.

أما بالنسبة لمجتمعنا المحلي لولاية الوادي، ورغم تهافت الجمعيات ومراكز إعانة اليتيم وتقديم يد المساعدة وتغطية تكاليفهم، إلا أنّ طبيعة البيئة المحلية هي بيئة مراقبة ولها أثر في تقييم الأيتام لذاتهم، وذلك راجع لنظرة المجتمع لليتيم ونجد أيضا تميز الرفد بالذات الاجتماعية.

وهذا ما أكدته دراسة تهاني الحربي التي توصلت إلى وجود علاقة إحصائية دالة موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

وأيضا دراسة معوض أحمد 2013، التي توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.واختلفت هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات الأخرى من بينها: دراسة وزاني أمينة 2017، أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي، ودراسة نيفين المصري 2011، التي توصلت إلى أنه كلما زاد الطموح الأكاديمي قل قلق المستقبل، ومن الدراسات المشابهة التي عارضت أيضا: دراسة أحمد حسانين 2000، والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

2-2-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنصّ الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة حسب متغير الجنس، من خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أن قيمة (T. Test=1.125) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يشير إلا أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث الأيتام في مستوى قلق المستقبل، ويعود ذلك أنّ لكلا الجنسين نفس مستوى الخوف والقلق من المستقبل، وهذا يرجع إلى عدم ارتباط مستوى قلق المستقبل بجنس معين، ولكن تفاوت مستويات القلق وأشكاله تبعا للظروف والمسؤوليات التي يتعرض لها الفرد وذلك بمعزل عن نوع الجنس (ذكر-أنثى).

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل وذلك راجع لتتماثل البيئة وكونهم لهم نفس الفئة العمرية، ولديهم نفس الاهتمامات والميول والرغبات حيث أنّ القلق في هذه المرحلة يتعلق بالنجاح واجتياز مرحلة الثانوية والانتقال للجامعة سواء كان ذكر أو أنثى.

ونشير إلى أنّ نمط التنشئة الأسرية الحديثة قلصت من هامش الفروق بين الذكور والإناث، إضافة إلى التعليم المختلط.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات من بينها: دراسة حسن شمال 1999، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل عند مستوى 0.05 بالنسبة لمتغير الجنس، واتفقت أيضا مع دراسة احمد حسانين 2000 والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

2-3-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

حيث تنصّ على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم، ومن خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا أنّ النسبة الفائية لتحليل التباين لدرجات الفروق بين فئات نوع اليتم بلغت F=1,25 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0،05، ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لنوع اليتم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه لا يوجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى يتيم الأب أو الأم أو كلاهما، وهذا راجع أن أي اختلال في المثلث الأسري يسبب الشعور بالعجز وعدم الأمان والخوف والتوقع السلبي اتجاه المستقبل، وهذا ما أشارت إليه حنان الخنفري أن وفاة الأب قد يشكل صدمة نفسية في حياة الطفل، حتى وان تواجد البديل الذي يقوم برعايته. فوجود هذا الأخير (أي البديل) لا يعني الإشباع التام عاطفيا أو ماديا، لأن غياب الأب يولد لدى الفرد الفراغ مما يؤثر في بناء وتكوين شخصيته، كما يقال أن الغني لديه أب، ولكن الفقير يتيم. وهذا دلالة على أهمية وجود الأب، كما يوجد مثل فنلندي يقول ولد بدون أب نصف يتيم، ولد بدون أم يتيم كامل. وهذا أيضا يدل على أهمية وجود الأم.

وقد يكون قلق المستقبل مرتبط بشكل كبير جدا بمتغيرات أخرى ليس لها علاقة باليتم باعتباره مسألة شخصية تتعلق بنظرة الفرد لمستقبله، وبالتالي سواء كان يتيم الأب أو يتيم الأم أو كلاهما يولد لدى اليتيم قلق نحو مستقبله.

ويمكن يعود السبب لطبيعة الأسرة في مجتمعنا أن الأب والأم لهم نفس الأهمية في القوة حيث نرى أن احتياجات الأبناء ومطالبهم ومشاكلهم في هذه الفترة مرحلة الثانوية تزيد وتبرز دور وحضور الوالدين مع بعضهم، والفرد في هذه المرحلة يزيد إحساس الوعي عنده بقيمة كل من الأب والأم.

ونجد دراسة –مارغريت ماهلر M. Mahler–" أنه ينتج عن افتقاد الطفل للعلاقة الأولية المشبعة مع الأم، حيث أنه يلغي الإنسان الذي يمثل له فقدان الحب، مما قد يؤدي إلى موت الطفل لارتداد الدوافع العدوانية نحو ذاته ويصل الحرمان الأمومي بالطفل إلى حد اضطراب شخصيته ".(أنسي محمد قاسم،1998؛ 27)

وهذا يفسر أن غياب الأب أو الأم يولد عند التلميذ اليتيم قلق المستقبل لفقدانه للدعم الأبوي.

2-4-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

حيث تنصّ على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع الجنس. من خلال النتائج المتحصل عليها إلى أن قيمة T.Test=-1.58 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الجنسين الذكر والأنثى.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى الطموح لدى الذكور له نفس المستوى لدى الإناث، أي أنه يسير في سياق واحد، وهذا راجع إلى أن لكلا الجنسين نفس التطلعات والآمال المستقبلية التي يريدون تحقيقها ففي هذه الفترة مرحلة الثانوية تكون لديهم رغبة مشتركة وهي النجاح.أي أنّ لديهم نفس المستوى الذي يسعون أن يصلوا إليه على أساس ظروفهم وبيئتهم الاجتماعية وبما أنّ كلا الجنسين يعيش نفس الظرف المتمثل في اليتم فهم بذلك لديهم نفس الأهداف والغايات التي يريدون الوصول إليها.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات من بينها: دراسة وسبودو 1988، التي لم تظهر نتائجها فروقا في مستوى الطموح الأكاديمي بين الجنسين ودراسة الناضور 2007، التي كشفت أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

2-5-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنصّ الفرضية الجزئية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم. بعد حساب النسبة الفائية لتحليل التباين لدرجات الفروق بين فئات نوع ليتيم حيث بلغت F=2.931 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم.

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة حيث أشرنا إلى أنّ التقبل الوالدي والتشجيع والدعم والدفء له دور في تكوين شخصية قوية للفرد، قادرة على تحدي الصعاب وتحقيق الأهداف، وهذا ما يؤكد أنّ غياب أحد الوالدين أو كلاهما له نفس التأثير في مستوى الطموح.

أما بالنسبة لديننا القيم فهو لا يفرق بين يتيم الأب أو يتيم الأم ولم يخصص لنوع اليتم، ففقدان الفرد لأحد والديه أو كلاهما معا يسمى يتيم. حيث نجد العديد من الآيات القرآنية ورد فيها " اليتيم":

قال الله تعالى <<فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ>> ﴿٩الضحى﴾

قال الله تعالى <<كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ>> ﴿١٧الفجر﴾

خاتمة عامة :

تم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، وذلك في ضوء الإطار النظري بعض الدراسات السابقة، وإن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي وقد أسفرت على النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لمتغير نوع اليتم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي تعزى لنوع اليتم.

نختم هذه الدراسة وكلنا أمل أن تساهم نتائجها في إثراء المعرفة العلمية.

المقترحات والتوصيات :

انطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها والاطلاع على الدراسات السابقة، والتطبيق العلمي للدراسة الحالية وتحقيقا للطموحات التربوية المستقبلية وأملا في أن يستفيد القائمين على ميدان علم النفس يوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة تواجد أخصائي نفسي داخل المؤسسات للتكفل بالحاجات النفسية للتلاميذ بصفة عامة والتلاميذ الأيتام بصفة خاصة من خلال إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى الطموح وتخفيض مستوى القلق من المستقبل لديهم.
- مساعدة التلاميذ الأيتام على التخلص من المعتقدات والأفكار الخاطئة التي يكتسبها من المجتمع وبث روح التفاؤل والثقة في مستقبلهم.
- إقامة دورات ومحاضرات للعائلات المتكفلة باليتيم من أجل توعيتهم بضرورة الاهتمام بهم وتوفير الدعم النفسي لهم.
- الاهتمام بمسألة إرشاد تلاميذ المرحلة الثانوية وخاصة الأيتام وتوجيههم تربويا ومهنيا من متخصصين في الإرشاد والتوجيه لمساعدتهم في رفع مستويات طموحهم أكثر مما هي عليه الآن.
- ضرورة توجيه التلاميذ الأيتام بالثقة في قدراتهم وفي أنفسهم على بذل الجهد والمثابرة في العمل والكفاح من أجل إحراز النجاح.
- توصية الباحثين بإجراء بحوث علمية وموضوعات نعتقد على العموم أنها تستحق الدراسة:

- قلق المستقبل وعلاقته بالتلميذ اليتيم المتكفل والغير متكفل.
- علاقة قلق المستقبل بمستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام من ناحية المستوى الدراسي.
- قلق المستقبل وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى الأيتام
- قلق المستقبل لدى الأيتام وعلاقته بكل من تحمل المسؤولية وبتقدير الذات.
- دراسة عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من حب الاستطلاع ومستوى الطموح.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.
- ابن التواتي خيرة (2004) : **الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي**، رسالة ماستر(غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- ابن المنظور، أبو الفضل جمال الدين (1990) : **لسان العرب**، الطبعة الأولى، الجزء الثاني عشر، دار صابر للطباعة والنشر، بيروت لبنان.
- أسعد، فاخر حبيب (2014): **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة البصرة**، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، المجلد (39)، العدد (4).
- بالكيلاني، إبراهيم محمد، (2008): **تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج**، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- بدر إبراهيم محمود إبراهيم (2003): **مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي**، دراسة مقارنة بين عينات مصرية – سعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد (13)، العدد (4).
- بوبكر الصادق محمد (2016) : **مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، السودان.
- توفيق محمد، توفيق شبير(2005) : **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حسانين، أحمد محمد (2000): **قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي**، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

- خليل مخائيل الحلبي(2003):**سيكولوجية النموّ و الطفولة و المراهقة**،مركز الإسكندرية للكتاب .
- دلال يوسفي (2013) : **القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر، بسكرة، باتنة.
- الرفاعي، نعيم (2000): **القيمة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، منشورات جامعة دمشق.
- زهران، حامد عبد السلام (1997): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، علم الكتب، القاهرة، مصر.
- السعود، ناهد شريف (2005): **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم**، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا.
- سناء محمد الشايب (1999):**نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح**، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد(5).
- صالحي هناء (2013) : علاقة **الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة**، رسالة ماستر(غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عبد الرحمان المصري، نيفين(2009) : **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي**، غزة، فلسطين.
- عبد الغفار عبد السلام (2001): **مقدمة في الصحة النفسية (2)**، دار النهضة المصرية القاهرة، مصر.
- عبد الفتاح محمد دويدار(1999) : **مناهج البحث في علم النفس**، ط2، دار المعرفة الجامعية .
- العجمي، نجلاء محمد (2004): **بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود**، المملكة العربية السعودية.
- عشري، محمود محيي الدين سعيد (2004): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان**، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة-عين شمس- الإرشاد النفسي وتحديات التنمية 25 ديسمبر 2004، المجلد (1).

- العكايشي، بشري أحمد جاسم (2000): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، العراق.
- العنزي، خالد بن الحميدي هدمول (2010): **إدراك القبول –الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية**، رسالة ماجستير، أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عوض عباس (1985): **دراسات في علم النفس**، الصناعي والمهني، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- القاسم، جمال مثقال وآخرون (2000): **الاضطرابات السلوكية**، الطبعة الأولى، الأردن.
- القطان، سامية (1980): **كيف نقوم بدراسة إكلينيكية**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- كاميليا عبد الفتاح (1990): **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، دار النهضة، القاهرة.
- الكفافي، علاء الدين (1995): **الصحة النفسية**، دار هجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الكفافي، علاء الدين (1999): **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النفسي الاتصالي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- محمد النوبي، محمد علي (2010): **التنشئة الأسرية**، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- محمود الزيادي (2001): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى**، الأردن، دار الثقافة.
- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) : **الأسس العلمية لإعداد الرسائل الجامعية**، الطبعة الأولى، مؤسسة رواق، عمان.
- المشيخي، بن غالب محمد علي (2009) : **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- المصري، نيفين (2011): قلق **المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

- مندوه، محمود (2006): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، جامعة عين الشمس، العدد (16).
- يوسف كيوص(2017): **مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- يوفج وسام، الود نوري(2017): **البروفيل النفسي للمراهق مجهول النسب ويتيم الأبوين ما بين الهجران والحرمان**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، جامعة الجلفة ، الجزائر.

الملاحق

الملحق (01) : مقياسي قلق المستقبل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس مدرسي

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة

نحن بصدد القيام بدراسة بهدف التعرف على علاقة قلق المستقبل بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

ويعتبر رأيك ذو أهمية بالغة في هذه الدراسة، لذا نلتمس مساعدتك في الإجابة على مجموعة من الأسئلة تتعلق بحياتك المدرسية وقد تعبر عن افكارك المستقبلية، وهي تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

المطلوب منك الإجابة على كل سؤال بوضع علامة ( )أمام العبارة وتحت الخيار الذي يناسب حالتك تماما.

نشكرك مسبقا على مساعدتك ومشاركتك.

أولا البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

نوع اليتم: يتيم الأب ( ) يتيم الأم ( ) يتيم الأب والأم ( )

الرقم	العبارة	لا	نعم	أحيانا
1	أؤمن بالقضاء والقدر، وأن القدر يحمل أخبار سارة في المستقبل			
2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل زاهر			
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل			
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي وأعرف كيف أحققها			
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن			
6	الأفضل ان تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدا			
7	أشعر ان الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا وستتحقق آمالي في الحياة			
8	أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل			
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس			
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط ورغبة في تحقيق الآمال			
11	يتملكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لاحول و لا قوة في المستقبل			
12	يدفعني الفشل الى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل			
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه			
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل وأترك الحياة تمشي مثلما تمشي			

15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول				
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا				
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام				
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (غير مقبول) أمام الآخرين مستقبلا				
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير،(أو حادث) في أي وقت				
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت				
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا				
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي				
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله				
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال				
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل) (أو حدث لشخص يهمني)				
26	يغلب على تفكيري الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي)				
27	أنا غير راضي عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل				
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح				

الملحق (02): مقياس مستوى الطموح

الرقم	العبارات	لا	نعم	أحيانا
1	يعجبني الشخص الناجح في حياته العملية			
2	أتمنى أن أكون شخصا مهمّا في المجتمع			
3	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي			
4	انظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير			
5	أسعى إلى تحقيق أعمال مميزة في حياتي			
6	أرغب أن أسمو بحياتي إلى اعلي المراتب			
7	تبدو لي الحياة أحيانا بلا أمل			
8	أخشى الفشل كثيرا			
9	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية			
10	أسعى للالتحاق بتخصص درامي جامعي مهم			
11	الجامعة تضمن لي مستقبلا زاهرا ومضمونا			
12	المستوى الجامعي يسمح لي بالحصول على مركز اجتماعي مرموق			
13	الجامعة معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية			
14	الدراسة الجامعية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية			
15	أفضل الحصول على عمل بدلا من الالتحاق بالجامعة			
16	ادرس وأثابر لأحقق النجاح			
17	لا اتعب أبدا من الدراسة			
18	لا ارتاح إلا إذا قمت بحل كل التمارين			
19	أحب أن احصل على أكبر العلامات في كل الفروض والامتحانات			

20	رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية			
21	اعمل للتفوق والنجاح بامتياز			
22	أسعى للالتحاق بالجامعة حتى لو أعدت العام اكسر من مرة			
23	لا اعتم بالنجاح في الامتحانات			
24	أؤمن أن الجهد الشخصي يقلل من العقبات مهما عظمت			
25	غياب من يساعدني بالدراسة يقلل من قدراتي			
26	املك القدرة على تحمل الصحاب مهما كانت للوصول إلى أهدافي			
27	اعتمد على نفسي لقضاء مطالبي اليومية			
28	أقدم على عمل وانأ متأكد من أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة			
29	المستوى الذي وصلت إليه كانت نتيجة لمجهودي الخاص			
30	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلى النهاية			
31	اعتمد كثيرا على الآخرين في حل فروضي الفصلية			
32	اعتبر نفسي شخص مكافح			
33	معلوماتي الدراسية الحالية اقل مما يجب أن تكون عليه			
34	أرى من الأصلح الانتظار دائما حتى تأتيني الفرص			
35	كثيرا ما يؤثر علي نقد الآخرين			
36	حصولي على معدل للانتقال يكفيني			
37	أميل كثيرا إلى اكتساب الكثير من المعلومات			
38	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي الى المستوى المطلوب			
39	جهدي المتواصل يمكنني من تحقيق أهدافي			
40	يهمّني التفوق في كل الإعمال التي أقوم بها			

الملحق (03): عرض نتائج الفرضيات

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المستقبل.قلق	ذكر	30	54.2667	5.35584	.97784
	انثى	30	52.7000	5.43393	.99210

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Diff
المستقبل.قلق	Equal variances assumed	.226	.636	1.125	58	.265	1.56667
	Equal variances not assumed			1.125	57.988	.265	1.56667

ANOVA

المستقبل.قلق

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	72.835	2	36.417	1.256	.292
Within Groups	1652.149	57	28.985		
Total	1724.983	59			

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الطموح	ذكر	30	68.0333	9.23443	1.68597
	انثى	30	72.7333	13.33891	2.43534

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Differer
الطموح	Equal variances assumed	3.561	.064	-1.587	58	.118	-4.70000
	Equal variances not assumed			-1.587	51.605	.119	-4.70000

ANOVA

الطموح

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	742.719	2	371.359	2.931	.061
Within Groups	7221.464	57	126.692		
Total	7964.183	59			